

زاد المسير في علم التفسير

والثاني الملائكة والأنبياء قاله قتادة .

والثالث أنهم أربعة الأنبياء والملائكة والمؤمنون والجوارح قاله ابن زيد .

قوله تعالى يوم لا ينفع قرأ ابن كثير وأبو عمرو تنفع بالتاء والباقون بالياء لأن المعذرة والاعتذار بمعنى الظالمين معذرتهم أي لا يقبل منهم إن اعتذروا ولهم اللعنة أي البعد من الرحمة وقد بينا في الرد 25 أن لهم بمعنى عليهم وسوء الدار النار .

ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو